

كيف تذاكر وتتفوق في دراسة النحو وقواعد اللغة العربية ؟

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح حلقة اليوم هي مقدمة خفيفة لدروس النحو القادمة على القناة. اتكلم فيها عن منهجية تناولنا للنحو. وكيف سيكون - [00:00:03](#)

يقول سير الحلقات وما هو المطلوب منك لكي تحقق الفائدة ان شاء الله ساحاول ان يكون الشرح عرضا واضحا وسهلا للمعلومات مع عرض النصوص بطريقة جيدة على الشاشة بنفس الطريقة التي نتناول فيها الادب - [00:00:22](#)

ثم ساكتب مختصرا لمحتوى الحلقة في الوصف في الاسفل. لترجع له عند الحاجة او لكي تحتفظ به كما تشاء سيكون شرحا واضحا ومباشرا ان شاء الله. وسابتعد فيه عن التعقيد والاطالة. ولكن لو تذكرون قلنا ان الاجرومية - [00:00:41](#)

مختصرة جدا واحيانا لا تغطي شروحا كل المواضيع. لهذا ساذيد حلقات في عدد من المواضيع مثل بيان انواع الاسماء المبنية من اسماء الاشارة والاسماء الموصولة والضمائر ونحو ذلك. وبعض الحديث عن الحروف العاملة - [00:01:01](#)

حروف غير العاملة وهذه مواضيع لم يذكرها ابن الروم رحمه الله. او مر عليها بشكل عام لانه كان يختصر سبب قيامي بهذا هو ان هذه الحلقات ستكون فرصة لنجتمع على القناة. ونتكلم معا لمرة واحدة. اريد ان اجمع - [00:01:21](#)

المهمة التي يحتاجها الطالب الذي يتعلم العربية خاصة للمشاهدين من غير العرب الذين سيستفيدون من هذه المواضيع ولكنني سالتزم بترتيب الدروس كما هو في الاجرومية. لانه ترتيب متقن جدا. فقط ساضيف بعض الحلقات هنا - [00:01:42](#)

او هناك لاتكلم في المواضيع التي ذكرها جملة وستكون الحلقات مرقمة. سابين لك في اول كل حلقة ما الذي اخذناه في الحلقة الماضية؟ واين موقعنا الان من المنهج لان تكوين هذه الخريطة الذهنية يساعدك جدا في ترابط المعلومات. وهو امر مهم في علم مترابط ومبني - [00:02:02](#)

على بعض كالنحو ستشعر بالسعادة والانجاز عندما ترى انك انهيت بنجاح جزءا مهما من المنهج. وان الطريق امامك واضح فيما تبقى امر اخر وهو انني ساجعل الحلقات قصيرة واذا كان هناك تفاصيل ساقطعها لمواضيع فرعية في حلقات اخرى. هذا سيزيد عدد الحلقات ولكن كل الاحصائيات - [00:02:27](#)

تشير الى ان المشاهدين لا يشاهدون الحلقات الطويلة. هناك تشتيت كبير على مواقع الانترنت. والمشاهد لا يجلس في قاعة محاضرة مثل الطالب في الجامعة. فلا يوجد التزام منه بالتركيز. لهذا عادة لا يكمل اكثر الزوار مشاهدة - [00:02:55](#)

عشر دقائق هذا التقسيم هو المناسب للعرض على الانترنت كما ان التقسيم سيساعد على ايجاد الحلقات على يوتيوب عندما تبحث عنها مباشرة انوي عندما اشرح عدم الخروج الى نقاط خلافية وتفاصيل مرهقة. لاننا في مرحلة اولية - [00:03:15](#)

وهذه التفاصيل تتنافى مع هدف دراسة مستوى الاجرومية. وهو تجنب الاخطاء الكبيرة والكتابة والقراءة بشكل مقبول طالب النحو الذي يدرس الاجرومية ومستواها لا يهيمه معرفة اختلافات العلماء حول نقاط معينة - [00:03:38](#)

وشغله بهذا هو تشتيت كبير وامر يسبب الملل فيما يتعلق بمستويات مسائل النحو يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام اولها هناك مسائل مباشرة. يطلب منك ان تعرف القاعدة ثم تطبقها بدون تعقيدات ولا صعوبات - [00:03:57](#)

وهناك مسائل ملتبسة لا يظهر فيها الحكم واضحا. فتحتاج اولا للتحقق والتأكد او ان يكون لها اكثر من وجه اعرابي. وهذه ليست صعبة تماما ولكنها تحتاج الى بعض الانتباه. وبعضها يكون حالات نادرة ومفصلة - [00:04:18](#)

جدا وهناك قضايا خلافية مبنية على الطريقة التي استنبط بها العلماء الاحكام. فكل عالم منهم يفسرها بشكل مختلف او يكون سببها

وجود لهجات عربية مختلفة يعترف بها عالم ولا يعترف بها الاخر. وذلك حسب المدرسة - 00:04:38

هذه المسائل الخلافية كانت وستظل هكذا يعرض فيها كل فريق حجته. ولا داعي للتوسع بها في شرح الاجرومية يخطئ بعض الشراح عندما يذكرون الاختلافات والاراء لطالب الاجرومية بان الطالبة الاجرومية وما يعادلها في مستوى مناهج الثانويات العامة في البلاد العربية يريد ان يعرف القاعدة ويطبقها ليتكلم بشكل - 00:05:00

سليم. ولا يهمه اختلاف الراء المتقدمة فيها واحيانا يحدث ان يصعب الشارح الامر على الطالب بذكر الاقتباسات واسماء الكتب والعلماء واراتهم مما لا يفيد ولا يهم كان الشارح يستعرض علمه على التلاميذ - 00:05:27

وهم في كل حال ليسوا في موضع لتقييم صحة ومدى علم الاستاذ وهناك نقل جميل للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله.

العالم التونسي الكبير ينتقد فيه انشغال المدرسين طائفة من ورائه فيطيلون الدروس في مبتدأت الكتب - 00:05:47

كأن يشرح احدهم احكام بسم الله الرحمن الرحيم في ثلاث ساعات وهو يشرح الاجرومية وفي الكتب المتقدمة يشغل الوقت

بالتعليقات اللفظية. ساترك لكم ما قاله الشيخ طاهر بن عاشور في هذه المسألة في وصف الحلقة - 00:06:08

واتمنى ان تقرأوه واشكر الاستاذ احمد عبدالحميد الذي امدني بهذا النقل واذا لاحظتم فهذه هي الطريقة التي اطبقتها في حلقات الابد. احاول دائما ان تكون مركزة ومختصرة وقصيرة قدر الامكان تعطيك القدر اللازم من المعلومات الاساسية ثم تفتح لك الطريق

للتوسع بمفردك اذا اردت ذلك فيما بعد - 00:06:25

هناك سؤال متداول هل علم النحو صعب هذا السؤال يذكر كثيرا حتى فرض نفسه بما يشبه الحقيقة المتفق عليها تم تصوير علم

النحو انه صعب مع انني لا اراه هكذا. يمكن ان يكون تحديا احيانا ولكنه ليس صعبا - 00:06:52

يمكن ان نشبه النحو بالجوزة او البندق الذي له قشرة صلبة ولكن بمجرد كسرها تصبح شديدة الحلاوة من الداخل علم النحو صعب

قليلا عندما تنظر اليه من بعيد. لاننا ابتعدنا عن اللغة العربية للاسف. ولان له طبيعة تراكمية - 00:07:15

ينبني بعضها على بعض واذا لم تفهموا جيدا منذ البداية وتتصور مسائله بشكل جيد ستغرس قدمك مع كل تقدم. لانك لم تفهم

الخطوة سابقة مثله في هذا مثل دراسة اللغات الاجنبية او الرياضيات. يجب ان يكون خطوة بخطوة - 00:07:36

كذلك فان له بعض المصطلحات والتعريفات التي تسبب التشوش في البداية فقط حتى تعتاد عليها بعد ذلك ستستمتع وانت تدرسه

هناك ايضا مسألة الدراسة بطريقة مقطعة بلا ترتيب. مثلا ان تقرأ درس الحال ثم تقرأ علامات الرفع - 00:07:57

لا تعرفوا من اين اتى هذا الدرس؟ وما ترتيب الدروس؟ وعلاقة هذا بهذا؟ ومن اين اتت هذه المعلومة؟ يجعلك هذا تشعر بالملل

صعوبة اذا درست النحو مقطعا على هذا النحو - 00:08:21

لهذا فمن الافضل كثيرا دراسة شرح على متن معروف فهذه الكتب مثل الاجرومية والفية ابن مالك وضعت على يد علماء يمتلكون

الخبرة ويفهمون تسلسل العلم وكما قلت لك عندما تنهي خطوة بخطوة تشعر بالفرحة والانجاز بما حققت - 00:08:35

الامر الاخر الذي يصعب دراسة النحو هو ما ذكرته منذ قليل من تعقيد بعض الاساتذة للنحو. من ذكر المصطلحات والاختلافات واسماء

الكتب والتعريفات والتعليقات الفلسفية المعقدة يمكننا ان نفرض حلقة خاصة عن موضوع التعليقات الفلسفية واثرها السلبي في

تعقيد دراسة النحو - 00:08:57

ساحاول باذن الله الابتعاد عن هذا. وارجو التوفيق من الله عز وجل اما ما هو المطلوب منك كزائر يريد تعلم الاجرومية؟ اطلب منك

طلبيين اولاً لا تذاكر من كتاب اخر في نفس الوقت - 00:09:20

هذه النصيحة ذكرها لي اكثر من استاذ من ذوي الخبرة. وهي من اكثر الامور التي تشتت الطالب المبتدئ في اي علم يدخل الطالب

بحماسة بالغة فيقرر ان يقرأ نفس النقطة من كتب كثيرة اخرى ليرى كيف شرحها كل عالم - 00:09:40

يصيب نفسه بالتشتت بسرعة. لان كل كتاب ربما يرتب المواضيع بترتيب مختلف ولان كل كاتب له اسلوب وطريقة مختلفة. والطالب

المبتدئ لا يستطيع الجمع بينهم. وربما لا يفهم اختلافاتهم. مع - 00:10:01

انها ربما تكون اصلا اختلافات شكلية في الكتابة فقط ثانيا اطلب منك ان تدرس وتراجع ثلاث مرات لا يمكن ان تحيط بعلم كامل من

اول مرة الا اذا كنت عبقريا فوق العادة. اما اغلب الناس مثلنا فنحتاج الى اكثر - [00:10:18](#)

من مرة لتثبيت المعلومة في الدراسة الاولى تستكشف اصول المسائل والتعريفات الاساسية ولكن التفاصيل ستتسرب من رأسك بعد فترة. حتى لو ذاكرتها بقوة في اول مرة عندما تنسى المعلومات بعد اول مرة لا تقلق. هذا يحدث لجميع الناس - [00:10:38](#)

المررة الثانية هي المذاكرة الحقيقية وفيها يتم ادخال المعلومات بعلاقاتها المختلفة وبتفاصيلها. تعتبر المرة هي الدراسة الحقيقية. بعدما كانت المرة الاولى مجرد جلسة تعارف او اي شئ من هذا القبيل - [00:11:01](#)

المررة الثالثة هي التي توصلك الى درجة الاحكام والاتقان وتثبت المعلومة هذه هي الطريقة التي تضمن لك ان شاء الله التفوق في اي علم ليس فقط في النحو. رغم انها متعبة ومرهقة قليلا - [00:11:20](#)

ولكن هكذا طبيعة عقولنا. ويجب علينا ان نجتهد قليلا حسنا اعتقد انني قلت كل ما كنت اريد قوله في هذه الحلقة. تكلمت عن منهجية الشرح وما قيل عن صعوبة النحو. ثم - [00:11:37](#)

ما هي الطريقة الصحيحة للدراسة شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع اعجابا وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي شكرا لكم واراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله - [00:11:53](#)

السلام عليكم - [00:12:09](#)